# الحياة اليوم يصف الحرب الإيرانية الإسرائيلية الأمريكية بـ «المسرحية» ويناقش استمرار سياسة التجويع بغزة وصمود الاقتصاد المصري بفضل السيسي والجيش ومعاناة الإخوان في تركيا

مضامين الفقرة الأولى: الحرب الإيرانية الأمريكية الإسرائيلية

وصف الإعلامي محمد مصطفى شردي، الحرب بين إيران وإسرائيل وأمريكا بالمسرحية الهزلية، إذ بلغت التوترات ذروتها ثم توقفت بتغريدة من ترامب وتصريح من المرشد الأعلى للثورة الإيرانية علي الخامنئي. ونقل المذيع تصريحات المرشد الإيراني حول جاهزية إيران لتكرار الضربات على القواعد الأمريكية والكيان الصهيوني.

ولفت المذيع إلى أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أشار إلى فاعلية الهجوم على منشآت المفاعلات النووية الإيرانية، مدعومًا بالصور بعد تسريب تقارير وصلت إلى وسائل الإعلام كانت تشكك في فاعلية هذا الهجوم.

وذكر المذيع أن أمريكا تلقت إخطارًا إيرانيًا مسبقًا بضرب قاعدة العديد في قطر، ثم أعلن ترامب مباشرة عبر تغريدة وقف إطلاق النار.

وفي سياق منفصل، أشار المذيع إلى تواصل السيسي مع رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر لبحث التداعيات الناتجة عن الحرب الأخيرة، وتبادل الزيارات بين البلدين.

مضامين الفقرة الثانية: تطورات الحرب الإسرائيلية في غزة والضفة الغربية

تناول الإعلامي محمد مصطفى شردي، تبعات الحرب الإسرائيلية في غزة والضفة الغربية، حيث صعدت إسرائيل من حملات الاعتقال في الضفة، موضحًا أن عدد المعتقلين يفوق بكثير من جرى الإفراج عنهم عبر الصفقات السياسية، مبينًا أن هذا أسلوب الكيان الإسرائيلي المعتاد.

وذكر المذيع أن عمليات المقاومة الأخيرة في غزة أربكت إسرائيل، إذ أصدر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تعليمات للجيش بإعداد خطة خلال 48 ساعة للسيطرة على المساعدات، في المقابل، دعا إيتمار بن غفير وزير الأمن القومي الإسرائيلي إلى منع المساعدات كليًا، حيث يواصل الاحتلال قتل الفلسطينيين عند مراكز التوزيع.

وأكد أمجد الشوا، مدير شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية، أن دعوات قطع المساعدات عن غزة ليست جديدة، مشيراً إلى حصار غزة قبل الحرب عبر سياسة التجويع، إذ يسعى الاحتلال لنشر الفوضى وقتل الفلسطينيين خلال سعيهم للحصول على الدقيق، بدعم من مؤسسات أمريكية تتبع أجندة الاحتلال. وأشار إلى وفاة أطفال بسبب سوء التغذية، وتفاقم الأزمة مع القتل والتشريد وتوقف مراكز المساعدات الأممية والمستشفيات، إلى جانب أزمة انتشار النفايات.

مضامين الفقرة الثالثة: امتحانات الثانوية العامة

عرض البرنامج تقريراً حول أداء طلاب الثانوية العامة في امتحاني الفيزياء للشعبة العلمية والتاريخ للشعبة الأدبية، حيث نقل توتر بعض أولياء الأمور أمام المدارس، وتفاوتت آراء الطلاب بين من وجدوا الأسئلة متوقعة وآخرين اعتبروها صعبة، فيما أعرب البعض عن حاجتهم لوقت إضافي للإجابة على جميع الأسئلة.

مضامين الفقرة الرابعة: مؤتمر "صحة إفريقيا" برعاية السيسي

استعرض البرنامج تقريراً عن مشاركة شركة أسترازينيكا مصر الدوائية في النسخة الثالثة من مؤتمر ومعرض "صحة إفريقيا" برعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي، حيث شاركت الشركة في أربع جلسات نقاشية تناولت تعاون الدول الإفريقية لدعم مرضى السرطان والفشل الكلوي، مع التأكيد على أهمية الكشف المبكر واستخدام الذكاء الاصطناعي والرقمنة في هذا المجال.

مضامين الفقرة الخامسة: صمود الاقتصاد المصري رغم التحديات

أكد الدكتور فخري الفقي الخبير الاقتصادي، قدرة الاقتصاد المصري على الصمود أمام تحديات عديدة، من جائحة كورونا والحرب الروسية الأوكرانية إلى النزاعات في السودان ثم الحرب على غزة وإيران. وعزا ذلك إلى الاستقرار السياسي في مصر بفضل قوة الرئيس عبد الفتاح السيسي والمؤسسة العسكرية، ووجود برلمان بغرفتيه، إلى جانب الاستقرار الاجتماعي، وتراجع معدل الزيادة السكانية، ووعي المصريين، بينما انهارت دول أخرى في المنطقة.

وأشار إلى زيادة الاستثمارات العامة والخاصة، حيث ستبلغ استثمارات القطاع الخاص 2.25 تريليون جنيه في العام القادم، بينما ستظل الاستثمارات الحكومية مستقرة بسبب النفقات على مشروعات مثل تكافل وكرامة ومحطة الضبعة.

وأوضح أن التضخم بلغ العام الماضي 33% وسط ارتفاع الأسعار، بينما انخفض إلى 19.5% هذا العام مع تراجع الأسعار. وشدد على دور البنك المركزي في مكافحة التضخم.

كما أبرز جهود الحكومة في زيادة المرتبات والمعاشات بنسبة 15% كحد أقصى وفق القانون، وتوسيع مستفيدي تكافل وكرامة، ورفع الحد الأدنى للأجور إلى 7 آلاف جنيه، مع زيادة مخصصات منظومة العيش والتموين.

وأفاد أن مخصصات المنح والبرامج الاجتماعية بلغت 600 مليار جنيه هذا العام، وسترتفع إلى 743 مليار جنيه العام القادم. وأوضح أن هذه الزيادات تُموّل من الحصيلة الضريبية عبر توسيع قاعدة العملاء دون رفع الضرائب، إضافة إلى إيرادات غير ضريبية بقيمة 500 مليار جنيه من ممتلكات الدولة مثل الهيئة العامة للبترول و59 هيئة أخرى.

مضامين الفقرة السادسة: معاناة الإخوان في تركيا

أشار ماهر فرغلي، المتخصص في شؤون الجماعات الإرهابية، إلى معاناة المستشار وليد شرابي الذي استنجد بالرئيس التركي رجب طيب أردوغان لتجديد إقامته في تركيا، مدعيًا أن شرابي حاول الحصول على تمويلات لزعزعة القضاء المصري وتشويه صورة البلاد، وتورط في قضية تمويل بتركيا، مما دفع أسرته للهروب خارج البلاد، بينما يسعى حاليًا للإفلات من القضية عبر إلقاء التهم على مصر وتجنب الترحيل أو القبض عليه.

وأفاد فرغلي بوجود حكم بالمؤبد ضد "شرابي" في مصر مع شخص آخر في قضية مالية، وأكد أهمية تعزيز وعي الشعب المصري بأفعال الإخوان، مشيرًا إلى أن بعض أفراد الجماعة يتلقون دعمًا من مخابرات دول أجنبية، بينما يعمل آخرون مع المخابرات التركية داخل تركيا.